

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

موضوعات علمية من الخطب - الموضوع : 154 - حبة البركة.

03-08-1990

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين, اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم, اللهم علمنا ما ينفعنا, وانفعنا بما علمتنا, وزدنا علماً, وأرنا الحق حقاً, وارزقنا اتباعه, وأرنا الباطل باطلاً, وارزقنا اجتنابه, واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه, وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين .

الأحاديث التي وردت عن الحبة السوداء :

أيها الأخوة الأكارم, الحبة السوداء, حبة البركة، الشونيز، كما سماها النبي عليه الصلاة والسلام، هذه الحبة تمتلك خواصً علاجية .

يجب أن تعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام، لا ينطق عن الهوى, كما قال سيدنا سعد:

((ثلاثة أنا فيهن رجل، وفي ما سوى ذلك فأنا واحد من الناس، ما سمعت حديثاً من رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم إلا علمت أنه حق من الله تعالى))

من عند الصانع، من عند الخالق، هذه توجيهات الصانع، النبي عليه الصلاة والسلام،



حبة البركة تمتلك خواص علاجية

يقول:

((عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ))

[أخرجه الترمذي في سننه]

عليكم، اسم فعل أمر بمعنى افعلوا، يعني كلوها، قال:

((عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ, -وهي الشونيز- فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً))

[أخرجه الترمذي في سننه]

هذا كلام النبي، ولا نملك شيئاً آخر، أحاديث كثيرة حول الحبة السوداء .

إليك هذه الأبحاث العلمية التي قدمت عن الحبة السوداء قديماً وحديثاً :

أيها الأخوة، ولكن ماذا درس العلماء اليوم من أجل أن يتبين أن النبي لا ينطق عن الهوى؟.



الحبة السوداء تفيد في حالات ارتفاع ضغط الدم وحالات الربو

في بعض المؤتمرات الصيدلانية العالمية، وهو المؤتمر الثالث والعشرون، قدّم بحث لهذا المؤتمر، مفاده؛ أن الشونيز، أو الحبة السوداء، تسهم في خفض الضغط الدموي، ولا تنسوا أن ارتفاع الضغط، مرضٌ خطير، وأنه حتى الآن لا يعرف الأطباء على وجه التحديد أسباب هذا المرض، ولكن هذا المؤتمر قدم فيه بحثاً دقيقاً جداً، ملخصه؛ أن الحبة السوداء، تسهم في خفض الضغط الدموي .

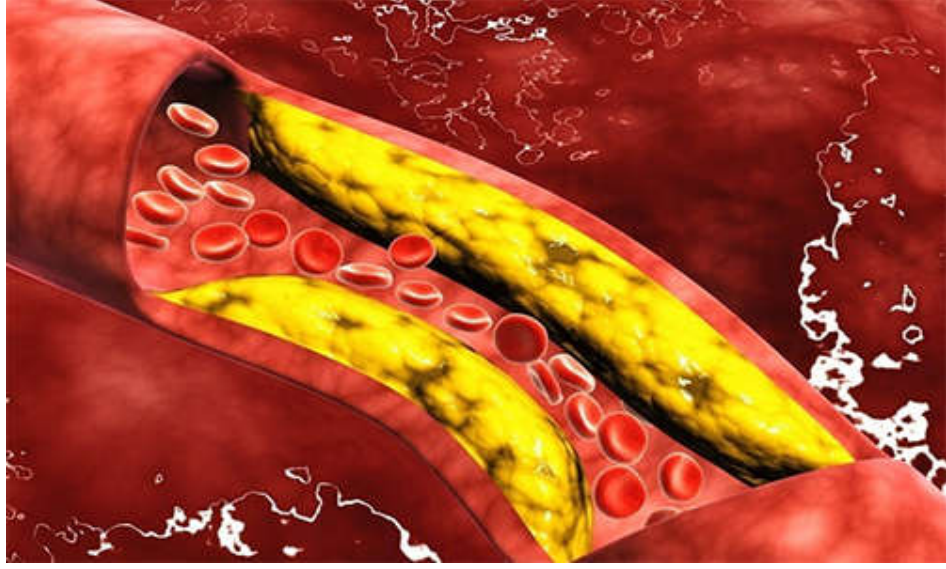
في مصر، قدم بحث للجامعة عن الحبة السوداء، بعد التجارب الدقيقة، عن طريق زرع الجراثيم في بيئاتٍ فيها من هذه الحبة السوداء، من محلولها، أو مسحوقها، أو ما شاكل ذلك، إن هذه الحبة السوداء توقف نمو الجراثيم في الوسط الذي توجد فيه .

قدّم بحث ثالث عن الحبة السوداء، مفاده؛ أنها دواءٌ فعالٌ للربو، والربو حتى الآن مرض منتشر، ولم يعرف الأطباء على وجه التحديد مبعثه، وعلاجه .

أما السلف الصالح الذين كتبوا في الطب، كابن سينا في كتابه القانون، وهو من أشهر كتب الطب، يرى هذا المؤلف الطبيب، أن الحبة السوداء مضادةٌ للزكام، مدرّةٌ للبول، مفتتةٌ للحصى في المثانة والكلية، وهي مدرّةٌ لحليب الأم، مسكنةٌ للصداع، هذا ما ورد في كتاب ابن سينا القانون .

قد يأتي زمانٌ آخر، يكتشف فيه الناس شيئاً آخر، من هذه الحبة السوداء، لذلك يجب أن نأخذ توجيهات النبي .

إليك هذه المقالة:



النوم بعد الطعام يرسب المواد الدهنية في الشرايين

أيها الأخوة, فصديق لي قرأ مقالةً مترجمة عن أن الإنسان لا ينبغي أن يأكل وينام، لأن هذا الطعام إذا جاء قبل النوم، له أثرٌ في ترسب المواد الدهنية في الشرايين .

مقالةٌ دقيقةٌ جداً وعميقة، ومعها أدلة، وتجارب، ومقالة عميقة حدثني بها صديقي.

يجب على المسلم أن يرى أن النبي عليه الصلاة والسلام، حينما يعطينا توجيهاً دقيقاً، يجب أن تأخذه بكلِّ قلبك، وعقلك، واهتمامك، لأنه من تعليمات الصانع .